كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فقال ان طاهر
التعيين على اوقات الصلوة المفروضة وعنى بدلوك
الشمس زوالها وهي صلوة الظهر وما يتلوها من
صلوة العصر ثم قال الى غسق الليل فكنى عن صلوة
المغرب ثم قال وقران الفجر ان الفجر وتلاه قوله ان
قران الفجر كان مشهودا وهذا معقود باضمار
فيه فكيف تفرد هذا الوقت دون غيره بان
يكون مشهودا ثم قال ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وعنى به صلوة العتمة وما يجري معها ثم قال
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال العالم
فهذه الصلوة مفروضة وهي المفرقة بين الكفر
والايمان حقا كما قال النبي عليه السلام الفرق بين
الكفر والايمان ترك الصلوة فمن تركها فقد كفر
فهذا هو الاجماع من كافة المسلمين عليه والعلم
الذي اشترك فيه البر والفاجر فاما ما يختص

بالخواص

بالخواص من ذلك فان دعوة ال النبي عليه وعليهم
السلام هي الصلوة الباطنة التي تقوم بها العلوم
الظاهرة كما تقوم الاجساد بالارواح وكنا اوردنا
فيما تقدم ان الصلوة سبب متسلسل بعضها من بعض
من تكبيرة احرام الى قراءة الى ركوع الى سجود الى
التشهد الى تسليم وان بمجموعها والتاليف بينها تسمى
صلوة فاذا قطع ما امر الله به ان يوصل منها لم
تتم صلوة فليس الذي يكبر مصلي ولا من يقرء
القران مصلي وكذلك ما يتلوه الى اخر التسليم الا
ان يكون بعضها موصولا ببعض ومتعلقا بعضها
ببعض كذلك يحكم على الدعوة انها اشارة الى حدود
علوية روحانية وحدود سفلية جسمانية فانهم
في تعلق بعضهم ببعض كالسلسلة الموصولة بعضها
ببعض وانهم هم الحبل الذي احد طرفيه بيد الله والاخر
بايدينا فمن عرفهم وصل الصلوة الظاهرة بعقد
النية في الصلوة الباطنة التي هذه صيغتها كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)